

# الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

Psychometric Properties of the personal intelligence  
standard of primary school students.

إعداد الباحثة

رجاء عبدة محمد

إشراف

أ.م.د/محمد عبد الففار العميري      أ.م.د/محمد السيد عبد المعطي

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

كلية التربية - جامعة حلوان

كلية التربية - جامعة حلوان

## المخلص

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، وتكون المقياس من خمس أبعاد وهي (يحدد أهدافه، الاهتمامات والميول الخاصة، نقاط القوة والضعف، الثقة في قدراته، الوعي بمشاعره والتحكم بها)، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الشخصي على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة من التعليم الابتدائي، وقد أظهرت النتائج أنه على درجة عالية من الثبات والصدق والاتساق الداخلي

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الذكاء الشخصي - تلاميذ التعليم الابتدائي

### **Abastruc:**

This research aims to prepare a measure of personal intelligence for primary education pupils. and the scale consists of five dimensions which (it determines its goals. special interests and tendencies. strengths and weaknesses. confidence in its capabilities. awareness of its feelings and control). and the psychometric properties of the scale of personal intelligence have been verified On a sample of 100 male and female students from primary education. the results have shown that it has a high degree of consistency. honesty and internal consistency.



## المقدمة

اختلف الباحثون في علم النفس حول العديد من القضايا الخاصة بمفهوم الذكاء؛ فهناك العديد من الأسئلة التي أثبتت حول طبيعة هذا المفهوم، وهل يوجد نوع واحد من الذكاء أم عدة أنواع؟ كما احتل الذكاء منذ نشأه علم النفس كميدان مستقل بذاته مكانه مركزيه، ولقد أفرزت البحوث والدراسات في هذا المجال من قبل الباحثين أمثال ثرستون سييرمان وثورنديك وجيلفورد وأبو حطب وجاردنز وغيرهم أنواع متعددة من الذكاء وهي اللفظي والرياضي والمكاني والميكانيكي والمجرد والموسيقى والشخصي الذاتي والاجتماعي (منيرة الرحومي. 2014)

يعد الذكاء الشخصي من المفاهيم التي طالما كانت تأمل ومناقشة لسنوات طويلة من المختصين في التربية وعلم النفس والاجتماع، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اتفاق صريح على طبيعة الذكاء، وقد يرجع ذلك إلى تناول العلماء الذكاء من زوايا مختلفة (سليمان الشيخ، 1989)

فقد مر الذكاء الشخصي بمراحل متعددة، فقد عكف على دراسته هانت ولوكر وفول 1928 قبل أن يتناوله جاردنر 1983 وعرفوا الذكاء الشخصي بأنه القدرة على فهم الآخرين من خلال إدراكهم لمشاعرهم ودوافعهم وقدراتهم بدقة فضلاً عن استخدام المعرفة الاجتماعية السابقة (إبراهيم الحكمي. 2004)

ثم جاءت نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، حيث تعد من النظريات الحديثة في الذكاء، وقد جاءت تتويجاً لأبحاث ودراسات عديدة، وأخذت طابعاً مغايراً لما كان سائد ومتعارفاً عليه بخصوص الذكاء واختباراته التقليدية ومليية في الوقت نفسه الحاجات التعليمية الراهنة، ومعبرة عن قدرات الفرد وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية، ومساعدة له على اكتشاف نفسه ورسم خطط النجاح في هذه الحياة على كافة الأصعدة وليس فقط على الصعيد الأكاديمي. (إبراهيم الحكمي. 2009).

وقد أوضح جاردنر أنه يمكن تحديد الذكاء الشخصي لدى الاطفال من خلال مجموعة من المؤشرات السلوكية التالية الطفل الذي يتأمل ويركز كثيراً فيما حوله تختلف آرائه وأفكاره عن آراء وأفكار غيره له اهتمامات وميول خاصة يمكنه أن يقدر تقديراً صحيحاً ما يمكنه أن يقوم به من أعمال لدية إرادة قوية في تحقيق أهدافه يتسم سلوكه بالفردية يعرف جيداً نقاط القوة والضعف في شخصيته (محمد غنيم، 2016)

### مشكلة البحث:

إن أغلب الاهداف التي تعنى بها المدرسة المتطورة هي إكساب الطلبة مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات، نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه وما نتج عنه من مشكلات في شتى المناخ التي تحتاج إلى حلول إبداعية ولا يتأتى ذلك إلا من خلال أعداد الفرد، لمواجهة مثل هذه التحديات. (جودت سعادة، 2003) كما أن الاهتمام باكتشاف وتنمية الذكاء الشخصي منذ الصغر يساعد الافراد على فهم مشاعرهم وتوجيه انفعالاتهم مما يساعدهم على النجاح والتقدم فلى الحياه .

كما عرفة "جاردنر" بأنه: القدرة على فهم الذات وأن يكون لديه نموذج فعال للعمل مشتملاً على رغبات المرء الخاصة، ومخاوفه، وقدراته، وأن نستخدم هذه المعلومات لتنظيم حياة المرء الخاصة بفاعلية. (هوارد جاردنر، 2007)

واختارت الباحثة تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية كما تعتبر مرحلة التكوين للطالب أو الطالبة كما يجب تدريبهم منذ الصغر على كيفية اتخاذ القرار والاختيار بين البدائل حتى يكونوا قادرين على التصدي لأي مشكلة تواجههم في المستقبل وذلك من خلال الاهتمام بالذكاء الشخصي لديهم من حيث الأكتشاف والتنمية في مرحلة مبكرة حتى يستطيعوا في المستقبل التصدي لاي مشكلة تواجههم واتخاذ القرارات اللازمة كما في حدود علم الباحثة لم تجد مقاييس أكاديمية تقيس الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي وهذا ما تضيفه الباحثة في بحثها وعرفة الخصائص السيكومترية لهذا المقياس للتأكد من صدقه وثباته وسلامة تطبيق المقياس

### تساؤلات البحث:

1. ما معاملات الصدق لمقياس الذكاء الشخصي؟
2. ما معاملات الثبات لمقياس الذكاء الشخصي؟

### أهداف الدراسة:

1. إعداد مقياس الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
2. التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث ثباته وصدقه واتساقه الداخلي

### أهمية الدراسة:

لدراسة جانبان يوضحان أهميتها:

### الأهمية النظرية

تمثل أهمية البحث من أهمية متغير الذكاء الشخصي في حياة الاطفال وخصوصاً في مرحلة التعليم الابتدائي والاهتمام بهم لكي يكون أفراد ناجحين، فهي أهم مرحلة وهي التي تشكل شخصية الفرد في المستقبل، فالذكاء الشخصي هبه من الله لا تتضمن جانباً معرفياً فقط، بل وجانباً وجدانياً أيضاً، فكما تتضمن الفهم والادراك والتأمل، وتتضمن التحكم في المشاعر وتوجيه العواطف، ويساعدهم ذلك على تخطي أي مشكلة تواجههم في المستقبل وندره الدراسات العربية التي أهتمت بمفهوم الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي .

### الأهمية التطبيقية

- تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد اختبار للذكاء الشخصي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدقه وثباته، وذلك سوف يساعد المربين والباحثين في استخدامه ضمن المقاييس النفسية والتربوية .

### مصطلحات الدراسة:

### الخصائص السيكومترية **Psychometric Properties**:

يمكن تعريف الخصائص السيكومترية بأنها دلائل ومؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته، إذا توجد خصائص سيكومترية للمقياس هي تمييز الفقرة وأتساقها الداخلي أي صدقها، وتوجد خصائص سيكومترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكرارى للدرجات (صلاح علام، 1999)

### الذكاء داخل الشخص (الشخصي): **Intrapersonal intelligence**

عرفه "جاردنر" ففي كتابه أطر العقل 1983 بأنه: معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقياً مع تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي (قوته وحدوده)، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها. (جابر عبد الحميد، 2003).

عرفته عواطف زمزمى (2011) بأنه: تفكير الفرد حول ذاته، وفهمها أو إدراكها، وذلك ليكون واعياً ومدركاً لقواه وقدرته أو ضعفه وعجزه، والتخطيط بفاعلية لتحقيق أهدافه بنجاح، وهو يتضمن التأمل فى أفكار الشخص ومشاعره ومراقبتها، وكذلك تنظيمها بصورة فعالة، والقدرة على مراقبة الذات فى العلاقات الشخصية، والتصرف أو السلوك بطريقة فعالة.

وعرفه فؤاد أبو حطب (2011: 491) بأنه: حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلى ومحركات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية . ويمكن تقديره كمياً أو كيفياً بالفرق بين التقدير الذاتي والمحك .

تعرف الباحثة الذكاء الشخصى إجرائياً: بأنه "وعى الفرد بقدراته ومواهبه ونقاط قوته وضعفه والوقوف على نقاط القوه وتنميتها من خلال المعرفة والأطلاع وقدرته على التحكم فى مشاعره وانفعالاته الداخليه لتلائم مع ضغوط الحياه. وهو الدرجة الكليه التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس الذكاء الشخصى وأبعاده الفرعيه .



## ثانياً: مرحلة التعليم الابتدائي

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في عمر الفرد وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده للحياة الاجتماعية فهي البداية الأولى لتكوين شخصية وتشكل عاداته واتجاهاته وميوله واستعداداته وتحدد مسارات النمو الجسمي والاجتماعي والعقلي ويركز البحث الحالي على عينة تلاميذ التعليم الابتدائي لذا سوف نتطرق الى مفهوم، وخصائص، وأهداف، وأهمية مرحلة التعليم الابتدائي (مختاربه بيور، أسمهان بوشياوى، 2018)

## الأطار النظري

ويرى "جاردنر" بأن الذكاء الشخصي يعتمد على عمليات محوريه تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لأنفسهم . حيث يعمل كمؤسسه مركزيه للذكاءات تمكنهم من ان يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل (نهله متولى . 2013) كما يرى (جودة شاهين . 2010) يتميز الأفراد ذوى الذكاء الشخصي بالقدرة على التخطيط ووضع الأهداف ووضع البدائل والأختيار من بينها . ويترتب على ذلك اتخاذ القرار المناسب

وعرفه غريستا (2009 . ghrista) : بأنه يرتبط بالنفس والمعرفة الذاتيه والتصحيح الذاتي وبأنه وعى بالذات الداخلية .

عرفته (منيره الرحموى، 2014) بأنه: التفكير بالذات وفهمها والوعى بجوانب القوه والضعف والتخطيط بفاعلية لأهداف الشخصية الفعالة كما أنه القدرة على ضبط الذات .

### 1 - أهمية الذكاء الشخصي:

له أهمية كبيرة فى معرفة الفرد لتكوينه الداخلى، أى لمشاعره وأحاسيسه وعمليات التفكير والادراك لديه، كذلك يجعل الذكاء الشخصي الفرد متاملاً لذاته و متمعناً فى إمكانياته، كما أنه يمثل خير عون للناس على المثابرة، إذا اعترضت طريقهم العقبات أو واجهتهم الإحباطات، إذا يساعدهم على معرفه ما يستطيعون القيام به وما لا يستطيعون وأخيراً فإن الذكاء الشخصي مكون أساسى فى الذكاء المنجح، الذى يؤدى إلى النجاح المهني والانجاز فى الحياه(خالد عبدالعزيز، 2019)

## 2 - تطور الذكاء الشخصي كما حددها جاردنر 2004: Development of personal intelligence

ينشأ هذا النوع من الذكاء بين الرضيع وامه . ويتطافر التاريخ التطوري والثقافي لجعل رابطة التعلق لاغنى عنه للنمو السوى .

### 1 . الرضيع: Baby

يبدأ الرضيع منذ الايام الاولى بالتعرف على استجاباته الجسمية وتميزها عن بعضها وبين الأمزجة التي يبديها الآخرون المألولوفون، وعندما يبلغ الشهر الثاني من العمر عليه ان يميز تعبيرات وجوه الآخريين وتقليدها ويميز بين الاب والام وبين الغرباء والتعبيرات السعيدة والحزينة وعندما يبلغ الشهر الخامس يأخذ بالربط بين مشاعر متنوعة وأفراد وخبرات وظروف بعينها ويمر الطفل خلال المدة الممتدة من (2 - 5) بثورة عقلية عندما يغدو قادرا على استخدام رموز متنوعة للاستشارة إلى نفسه (أنا، لي) وللأفراد الآخريين (انتا، هو، ماما) إن الكلمات والصور والملامح والأعداد هي من بين المطايا المتنوعة التي تصطف في خدمة التوجه نحو معرفة العالم رمزيا وهذا يساعد على نمو الذكاء الشخصي .

### 2 . الطفل في سن المدرسة: Children of school Age

عندما يدخل الطفل إلى المدرسة تتكون لديه معرفه بذاته وقدراته وحاجاته ورغباته وأهدافه الخاصة ويصبح لديه أكثر فهم للتبادلية .

### 3 . الطفولة المتوسطة: middle childhood

في هذه المرحلة يبدأ بالتعرف على مواطن القوة والضعف . ويصبح لديه القدرة على إدراك الأشكال وتأليف نكات أكثر تعقيداً ويأخذ الطفل في هذه المدة الاحساس بانه وحيد تماما و احيانا لم يكن قادراً على اقامة صداقات فعالة مع الآخريين، فالمشاعر الشخصية لديه أكثر دواما .

### 4 . المراهقة: Adolescence

نرى خلال سنوات المراهقة نضجاً في معرفه الفرد لذاته وكذلك في معرفة الآخريين . والمراهقة هي تلك المرحلة من الحياة التي ينبغي ان يكون الفرد أكثر احساساً بالهوية (عن دلال عبد الرضا، 2017)

### خصائص الذكاء الشخصي؛

1. يركز على الجوانب الداخلية، وخصوصاً الجانب الوجداني منها، فهو مدخل جيد لفهم حياة الإنسان الوجدانية .
2. ينظر جاردنر للذكاء الشخصي على أنه عملية عقلية تتضح من خلال قدرة الفرد على فهم ذاته، وتكوين نموذج فعال عنها، وخصوصاً في الجانب الوجداني، مما يساعد على تنظيم الفرد لحياته وسلوكياته.
3. يتسم الفرد ذو الذكاء الشخصي المرتفع بالقدرة على فهم انفعالاته والاعتماد عليها في توجيه سلوكه. كما يميل إلى التفكير والتأمل، ويميل إلى أن يكون أكثر خصوصية
4. 4 - يتصل الذكاء الشخصي بانعكاس الذات من خلال التأمل، وأدراك الحاله الداخليه للفرد، كذلك يرتبط بالقدرة على التركيز، وتقييم الفرد لأفكاره. (خالد عبد العزيز، 2019)

#### - المؤشرات السلوكية الدالة على الذكاء الشخصي :

- الطفل الذي يتأمل ويركز كثيراً فيما حوله
  - تختلف آرائه وأفكاره عن آراء وأفكار غيره
  - له اهتمامات وميول رخاصة
  - يمكنه أن يقدر تقديراً صحيحاً مايمكنه أن يقوم به من أعمال
  - لديه إرادة قوية في تحقيق أهدافه
  - لديه حسن توقع لمستوى نجاحه عند أداء الأعمال
  - يتسم سلوكه بالفردية
  - يعرف جيداً نقاط القوة والضعف في شخصيته
- يبدوا متاكدا مما يفعله أو يقوله (محمد غنيم، 2016)

#### الدراسات السابقة:

دراسة محمد الشافعي (2002): (الذكاء الشخصي لدى الذكور والاناث في علاقتهما بالمهارات الاجتماعية): وهدفت الى تمايز كل من فئات ومستويات الذكاء الشخصي

من حيث علاقة النوع والمهارات الاجتماعية . تكونت العينة من (229) طالبا وطالبة من الفرقة الاولى والثانية شعبتي معلم تجارى وتعليم أساسى بكلية التربية جامعة طنطا . تم استخدام مقياس التقرير الذاتى إعداد الباحثة، اختبار الاشكال المتضمنة، إختبار للمهارات الاجتماعية وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود تمايز لفئات الذكاء الشخصى الثلاث باختلاف الفرق الدراسية، كما انها تتمايز داخل الفرقة الدراسية الواحدة، كما أشارت النتائج الى وجود تمايز لمستويات الذكاء الشخصى الثلاث (التطابق، الاختلاف الهامشى، الأختلاف المتوسط ) لدى الطلاب فلى الفرقة الواحدة وتتمايز أيضاً باختلاف الفرقة الدراسية، وقد أشارت النتائج ايضا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى فئات ومستويات الذكاء الشخصى

دراسة محمد الشافعى (2004): (الذكاء الشخصى صدق التعريف والبنية العاملة):  
هدفت للكشف عن قصور أو أثبات صدق تعريف أبو حطب للذكاء الشخصى، كما هدفت الى التحقق من صحة الانتقادات التى وجهت إلى استراتيجية التقرير الذاتى التى قدمها ابو حطب لقياس الذكاء الشخصى . وقد استخدم الباحث استراتيجية التقرير الذاتى واستراتيجية توقع الاداء . تكونت العينة فى تلك الدراسة من (124) طالبا من المستوى السادس (الفرقة الثالثة) بكلية المعلمين بمدينة الجوف . واستخدم الباحث فى هذه الدراسة ثلاث اختبارات فرعية من إختبارات التفكير الناقد وهى: إختبار التعرف على المسلمات، إختبار القدرة على التفسير، إختبار تقويم الحجج، قد أشارت نتائج الدراسة الى أنه لا يحدث تغير فى نتائج ودرجات الذكاء الشخصى للأفراد باختلاف استراتيجية القياس، كما أن تغير استراتيجية قياس الذكاء الشخصى لا يؤثر على مواقع الافراد فى مستويات الذكاء الشخصى، وبناء على ذلك فقد أشار الباحث الى أن الانتقادات الموجهة إلى استراتيجية التقرير الذاتى لاتتسم بالدقة والموضوعية وأشار الى أن الذكاء الشخصى ينتظم فى عامل مستقل يتمثل فى قدرة عقلية أو عملية أو معرفية كما يفترض أبو حطب، وبناء على ذلك فان الذكاء الشخصى كقدرة عقلية يمكن الكشف عنها فى محتوى محدد واحد باستخدام استراتيجية التقرير الذاتى أو استراتيجية توقع الأداء .

دراسة أبتسام السطيحة (2011): (الذكاء الشخصي بين أبو حطب وجاردنر): هدفت الدراسة الى التعرف على مدى الاختلاف أو التطابق بين الذكاء الشخصي عند قياصة باستراتيجية أبو حطب وقياسه باستراتيجية جاردنر، وأيضاً التعرف على اختلاف أو تطابق موقع أفراد عينة البحث فى الذكاء الشخصي عند قياصه باستراتيجية أبو حطب وقياسه باستراتيجية جاردنر، التعرف على الفروق بين الجنسين فى الذكاء الشخصي عند قياصة باستراتيجية أبو حطب وقياسه باستراتيجية جاردنر، والتعرف على الفروق التى ترجع إلى التخصص لدى أفراد عينة البحث فى الذكاء الشخصي عند قياصه باستراتيجية أبو حطب وقياسه باستراتيجية جاردنر، استخدمت الباحثة الأبعاد التى تقيس الذكاء الشخصي من قائمة الذكاءات المتعددة التى وضعها عصام الدسوقى، والسيد عبد الدايم (2003) فى دراسة لهما عن البناء العاملى للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات اختبار لصدق نظرية جاردنر، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين درجات أفراد العينة فى الذكاء الشخصي عند قياصه باستراتيجية جاردنر وقياس استراتيجية أبو حطب، كما لاتوجد فروق بين درجات الأفراد فى مستويات الذكاء الشخصي الأخرى لدى أبو حطب وبين درجاتهم فى الذكاء الشخصي عند قياصة باستراتيجية جاردنر، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى فئات الذكاء الشخصي لدى أبو حطب بينما وحدت فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الذكاء الشخصي باستخدام استراتيجية جاردنر لصالح الإناث .

دراسة منيرة الرحومى (2014): (الذكاء الشخصي «الذاتى -الاجتماعى» وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره). هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الذكاء الشخصي «الذاتى - الاجتماعى» والميول المهنية، ومعرفة الفروق فى هذه المتغيرات نتيجة اختلاف التخصص الدراسى والجنس والعمر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره . تكونت عينة الدراسة من(500) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية . وتم استخدام مقياس الذكاء الشخصي «الذاتى - الاجتماعى» إعداد شرر(1996) تعريب مريم الليحانى، ومقياس الميول المهنية من إعداد جيمس أثنوس تعريب عفاف ساعاتى (2004)، وكشفت نتائج الدراسة لاتوجد

فروق داله إحصائياً بين الذكور والأناث فى الذكاء الذاتى والذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية للذكاء الشخصى، كما توجد علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الشخصى وبعض أبعاد الميول المهنية.

- دراسة دلال عبد الرضا (2017): (الذكاء الشخصى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية). هدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى مفهوم الذكاء الشخصى لدى أطفال الرياض وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) لدى أطفال الرياض، وأيضاً التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشخصى وفقاً لمتغير العمر (4 - 5) وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصى والمهارات الاجتماعية، وأيضاً التعرف على مستوى مفهوم المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض والفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكو، أناث) لدى أطفال الرياض، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (180) طفلاً من كلا الجنسين من رياض الاطفال وتم اختيارهم بالعينة العشوائية . استخدم الباحثة مقياس الذكاء الشخصى (للدواد، 2011) ومقياس المهارات الاجتماعية (الوائلى، 2013) كما أظهرت نتائج الدراسة ان عينة البحث من رياض الاطفال لديهم مستوى عال من الذكاء الشخصى وتوصلت أيضاً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير العمر على مقياس الذكاء الشخصى لصالح عمر (5 سنوات) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الجنس على مقياس الذكاء الشخصى وأن عينة البحث لديها مستوى عال من المهارات الاجتماعية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير العمر على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح عمر (5 سنوات) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على المهارات الاجتماعية لصالح الاناث ووجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الشخصى والذكاء والمهارات الاجتماعية.

دراسة: (2009): Christa Grant: كانت هدفها دراسة العلاقة بين التسويق والذكاء الشخصى لدى طلاب الجامعة، وتكرزت عينة الدراسة من (135) طالباً. تم تطبيق مقياس التسويق والذكاءات المتعددة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب

يتسوفون أكثر في المهام الأكاديمية من المهام الإدارية، كما كشفت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الذكاء الشخصي العالي هم أقل عرضة للتسوية عن الطلاب ذوي الذكاء الشخصي المنخفض.

دراسة (2016) **Kateryna m.sylaska**: هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي واختيار الطلاب للتخصصات الجامعية التي تلائم قدراتهم، وكشفت نتائج الدراسة عن الطلاب الذين لديهم ذكاء شخصي عالي لديهم القدرة على اتخاذ قرارات منطقية على عكس الأقل في الذكاء الشخصي

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الذكاء الشخصي:

#### من حيث الأهداف

وجود عدة دراسات وصفية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي وعدة متغيرات منها: فاعلية الذات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، الذكاء الاجتماعي والموضوعي، الميول المهنية، الذكاء الأخلاقي، المرورنه، وهناك ندرة الدراسات التجريبية التي تهدف إلى تنمية الذكاء الشخصي في المدارس وخصوصاً في مرحلة التعليم الابتدائي، وأيضاً وجود دراسات هدفت إلى قياس الذكاء الشخصي عن طريق إعداد مقاييس أو تعريب مقاييس أجنبية

#### من حيث العينات

هناك ندرة التنوع في العينات التي أجريت عليها دراسات الذكاء الشخصي معظمهم كان طلاب الجامعة، المرحلة الثانوية، رياض الأطفال

#### من حيث الأدوات

كما وجدت الباحثة مقاييس تناولت الذكاء الشخصي في مراحل مختلفة وهي (مقاييس داود.2011، وقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر 1983، مقياس شاهين 2003، مقياس اجلال يسرى، مقياس شرر للذكاءات المتعددة، قائمة تيلي للذكاءات المتعددة

## فروض البحث

1. يتمتع مقياس الذكاء الشخصي بدرجة ملائمة من الثبات والاتساق الداخلى لدى تلاميذ التعليم الابتدائى .
2. يتمتع مقياس الذكاء الشخصي بدرجة ملائمة من الصدق لدى تلاميذ التعليم الإبتدائى

## إجراءات البحث:

### أ . منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفى من خلال استخدام الأسلوب العاملى والارتباطى وذلك نظراً لملائتهما لأهداف البحث الحالى، والهدف من استخدام الأسلوب العاملى هو التعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطى فيوضح إلى أى مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعض أو إكتشاف البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

### ب . عينة التقنين:

تكونت عينة البحث من 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الابتدائى بالصف الرابع والسادس من مدرسة نجيب محفوظ الابتدائية التابعة لأدارة شرق شبرا الخيمة، متوسط عمرهم الزمنى 10.6، بأنحراف معيارى قدره 1.5

### ج - أداة البحث

أداة البحث هى مقياس الذكاء الشخصى لدى تلاميذ التعليم الأبتدائى .إعداد الباحثة ويتكون المقياس الحالى من خمس أبعاد من خلال الاطلاع على الاطر النظرى والدراسات السابقة والمقاييس العربية والاجنبية وتم التحقق من هذه الأبعاد من خلال الأساليب الاحصائية المناسبة

### د. المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى العديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الاحصائية فى العلوم الاجتماعية SPSS، ويمكن ذكر تلك الأساليب على النحو التالى:



1. التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
2. الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية و طريقة جوتمان .
3. الإتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمحاور، .

### الخطوات الاجرائية لبناء مقياس الذكاء الشخصي:

#### عينة التقنين: عينة إعداد الأدوات

تكونت عينة إعداد المقياس من (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الابتدائي بإحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة القليوبية وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وينقسموا إلى (50) من الصف الرابع 25 من الأناث و25 من الذكور، (50) من تلاميذ الصف السادس 25 من الأناث، 25 من الذكور

#### أ - الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت الذكاء الشخصي

الأطلاع على بعض ما ورد في التراث النظري الخاص بالذكاء الشخصي، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر: منيرة الرحومي (2014)، محمد المغربي (2003)، محمد الشافعي (2002)، تغريد أديب (2018)، محمد الشافعي (2004)، أبتسام السطيحة (2011)، محمد غنيم (2011)، دلال عبد الرضا (2017)، jaynel، (2016)، katernya (2011)، john (2008)، allen (2017)، jaynell (2017)، irini (2019)، (2017)

ب - الأطلاع على بعض المقاييس الذكاءات المتعددة ومنها قائمة تيلي للذكاءات المتعددة 2004، مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر 1983، برنامج الذكاءات المتعددة 2015، مقياس شاهين 2003، مقياس داود 2011

يعرف الذكاء الشخصي إجرائياً بأنه ” وعى الفرد بقدراته ومواهبه ونقاط قوته وضعفه والوقوف على نقاط القوة وتنميتها وقدرته على التحكم في مشاعره وانفعالاته الداخليه لتلائم مع ضغوط الحياة

## تحديد الابعاد الأساسية للمقياس حيث تكون من خمس أبعاد

### البعد الأول يحدد أهدافه

يعرف بأنه ” معرفه الفرد بقدراته وقدرته على تحديد هدف فى المستقبل، وكيفية أستغلاله أوقاته فى أعمال مفيدة والقدرة على الإلتزام بالمواعيد المحدده“

### البعد الثانى الأهتمامات والميول الخاصه

يعرف بأنه ” معرفة الفرد باهتماماته وميوله والانشطة المحببة لديه، ومدى قدرته على الاختيار وفقا لميوله الخاصة“.

### البعد الثالث: يعرف نقاط القوة والضعف

يعرف بأنه“ وعى الفرد بنقاط القوة لديه وتوقعاته حول امكانياته لأداء سلوكه فى المواقف و فن التعامل فى المواقف الصعبة“

### البعد الرابع: الثقة فى قدراته

يعرف بأنه“ الشعور بالقدرة على أداء المهام المكلف بها وتوقعاته حول أدائه سلوكه، وأن تكون توقعاته صائبة فيما يخص نتائج أدائه“

### البعد الخامس: الوعى بمشاعره والتحكم بها

ويعرف بأنه“ وعى الفرد بمشاعره ومقدرته على التعبير عنها وقدرته على التحكم فى مشاعره عند الغضب والتسامح مع الآخرين »

أ. الهدف من القياس: قامت الباحثة بإعداد المقياس بهدف الحصول على أداة لقياس الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الإبتدائى، ولتحقيق أهداف البحث، ويقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها التلميذ على المقياس.

ب. وصف المقياس: يتكون المقياس فى صورته الأولى من (26) موقف، وقد صيغت المواقف بشكل يناسب تلاميذ التعليم الإبتدائى الصفوف (الرابع - السادس) الإبتدائى، وهو عبارة عن خمسة أبعاد أساسية تتمثل فى الجدول التالى:

جدول (1)

يوضح أبعاد مقياس الذكاء الشخصي

الأبعاد	اسم البعد	عدد الفقرات
الأول	يحدد أهدافه	6
الثاني	الاهتمامات والميول الخاصة	5
الثالث	يعرف نقاط القوة والضعف	4
الرابع	الثقة في قدراته	3
الخامس	الوعي بمشاعره	5

ج - زمن المقياس: تم حساب متوسط الزمن المطلوب للإجابة على المقياس، وذلك بتطبيقه بشكل مبدئي على مجموعة من التلاميذ التعليم الابتدائي، وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عليها (20) دقيقة.

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بعدة طرق وهما:

د.1. الصدق الظاهري:

للتحقق من مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الشخصي، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم والصحة النفسية في جامعة حلوان والبالغ عددهم (11) محكم، كما هو مبين بالملحق رقم (4)، وتم الطلب إليهم بإبداء الرأي حول سلامة الصياغة للمواقف من الناحية اللغوية، ومدى إنتمائها للأبعاد الفرعية للمقياس، ومدى مناسبة المواقف للكشف عن مستوى الذكاء الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الرابع - السادس)، ومدى وضوح المواقف من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة، وفي ضوء تعديلات المحكمين تكون المقياس من (23) موقف، ويوضح الملحق (3) المقياس في صورته النهائية، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين كما موضح بالجدول التالي:

## جدول (2)

### يوضح نسب اتفاق المحكمين حول فقرات مقياس الذكاء الشخصي

البعد	الفقرات	نسب الاتفاق	الفقرات	نسب الاتفاق
الأول	5، 1، 2	100%	6، 4	80%
	3	90%		
الثاني	1، 5	80%	2	90%
	4، 3	100%	6	40%
الثالث	4، 3، 2، 1	100%	6، 5	40%
الرابع	2، 1	100%	3	90%
الخامس	1	80%	5، 4، 3، 2	100%

ومن خلال آراء المحكمين تم حذف الفقرات ذات نسب الاتفاق أقل من 80%، وبعد حذف الفقرة السادسة من البعد الثاني أصبح عدد الفقرات (5)، وبعد حذف الفقرة الخامسة والسادسة من البعد الثالث أصبح عدد الفقرات (4)

## 2 - صدق التحلي العاملي

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الذكاء الشخصي، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات المقياس البالغ عددها (23) فقرة، على عينة بلغ حجمها (100) تلميذ وتلميذة، حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيلينج (Hottellining) ودورت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريمكس (Va-rimax) لكايزر (Kaiser) للتحقق من ارتباط الفقرات بأبعاد المقياس، وكانت كفاءة النموذج المستعمل (K - m - o) قد بلغت (0.82) وبدلالة إحصائية، وقد اعتمدت الباحثة على درجة تشبع قدره (0.30) فما فوق لكل فقرة من الفقرات، والجدول التالي يوضح مدى تشبع فقرات المقياس بكل بعد من الأبعاد

جدول (3)

نتائج الصدق العاملي لمقياس الذكاء الشخصي

الأبعاد	الفقرات	التشيع	الأبعاد	الفقرات	التشيع	الفقرات	التشيع	
الأول	1	0.74	الثاني	9	0.60	الرابع	16	0.79
	2	0.82		10	0.75		17	0.49
	3	0.80		11	0.64		18	0.74
الثاني	4	0.89	الثالث	12	0.69	الخامس	19	0.63
	5	0.60		13	0.65		20	0.66
	6	0.55		14	0.71		21	0.77
	7	0.87		15	0.35		22	0.55
	8	0.58					23	0.80

يتضح من الجدول السابق إرتباط الفقرات بالأبعاد الأساسية لمقياس الذكاء الشخصي، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة وصلاحيّة الاختبار للتطبيق.

ثانيا. الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة طريقة صدق البناء وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد والدرجة الكلية للبعد

جدول (4)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد لمقياس الذكاء الشخصي

البعد	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
يحدد التلميذ أهدافه	1	**0.408	4	**0.431
	2	**0.434	5	**0.412
	3	**0.418	6	**0.418
الاهتمامات والميول الخاصة	1	**0.56	4	**0.51
	2	**0.55	5	**0.32
	3	**0.40		

**0.73	3	**0.72	1	يعرف نقاط القوة
**0.44	4	**0.49	2	والضعف
**0.73	3	**0.66	1	الثقة في قدراته
		**0.63	2	
**0.42	4	**0.39	1	الوعي بمشاعره
**0.63	5	**0.36	2	
		**0.47	3	

**\*\*دالة عند مستوى (0.01) \* دالة عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد لمقياس الذكاء الشخصي والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه، دالة عند مستوى (0.01). ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الذكاء الشخصي والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ( 5 )

يوضح قيم معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الذكاء الشخصي

م	البعد	معامل الارتباط
1	يحدد التلميذ أهدافه	**0.612
2	الاهتمامات والميول الخاصة	**0.462
3	يعرف نقاط القوة والضعف	**0.733
4	الثقة في قدراته	**0.712
5	الوعي بمشاعره	**0.586

**\*\*دالة عند مستوى (0.01) \* دالة عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الشخصي والدرجة الكلية للمقياس، جميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

ثالثاً - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل جوتمان ومعامل ألفا - كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية على عينة قوامها (100) تلميذا وتلميذة بالصف الرابع والسادس الإبتدائي، وكانت معاملات الثبات مرتفعة

#### جدول (6)

يوضح قيم معاملات الثبات المقياس من خلال معامل ألفا، والتجزئة النصفية (سبيرمان -

براون، جوتمان)

معامل ألفا - كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	
	جوتمان	سبيرمان براون
0.60	0.64	0.65

وجميعها قيم مطمئنة مما يدل صلاحية المقياس للاستعمال

#### النتائج: مناقشه

تكون مقياس الذكاء الشخصي في صورته النهائية من (23) موقفاً مكون من خمس أبعاد وه (تحديد الأهداف، الأهتمامات والميلول الخاصه، نقاط القوة والضعف، الثقة في قدراته، الوعي بمشاعره والتحكم بها)

وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، وقد اتفق 90% من المحكمين على المقياس، ومن حيث صدق التحليل العاملى يتضح ان المقياس يتمتع بدرجة ملائمة من الصدق العاملى أما الأتساق الداخلى فقد وضح جدول معاملات الأرتباط بين درجات بنود كل بعد لمقياس الذكاء الشخصي مرتفعة وداله عند مستوى 0.01، كما أوضحت قيم معاملات الأتساق الداخلى لأبعاد المقياس ان كل أبعاد المقياس داله عند مستوى 0.01 والذي يؤكد الأتساق الداخلى للمقياس ككل، وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ والتي وصل ثباتها إلى (0.60)، وجوتمان والتي وصل ثباتها إلى (0.64)، وطريقة سبيرمان براون والتي وصل ثباتها إلى (0.65).

## المراجع

- ابراهيم الحكمي (2004). أثر التخصص الدراسي ووجهه الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة ام القرى، مجلد جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 11(29) 1 - 12
- إبراهيم الحكمي (2009). الذكاءات المتعددة وفاعليه الذات لدى بعض طلاب وطالبات جامعة الطائف . دراسات نفسية . رابطة الاخصائيين النفسيين . 19(4).
- إيتسام السطيحة (2011). الذكاء الشخصي بين أبو حطب وجاردنر، مجلة كلية التربية بالقاهرة، 22 (86).
- تغريد أديب (2018). الذكاء الشخصي وعلاقته بالتقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة الفلسفة، العدد السابع عشر.
- جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جودت سعادة (2005). تدريس مهارات التفكير. الأردن: دار الشروق للطباعة والنشر.
- جودة شاهين (2010). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي وأتخاذ القرار لدى عينه من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، دراسات نفسية، 20 (2).
- خالد عبد العزيز (2019). الذكاء الشخصي . موسوعة مقاتل من الصحراء،  
[http: //www.moqatel.com](http://www.moqatel.com)
- دلال عبدالرضا (2017). الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية، العدد (4)
- سليمان الشيخ (1989). الفروق الفردية في الذكاء. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر الفجاله .



- صلاح علام (1999). القياس والتقويم التربوي والنفسي . القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عواطف زمزمى (2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي لدى عيني من الطالبات الجامعيات، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى، (3).
- فؤاد أبو حطب (2011). القدرات العقلية، القاهرة: دار الأنجلو المصرية.
- محمد غنيم (2016). علم النفس المعرفي، الطبعة الثالثة، كلية التربية، جامعة حلوان
- سهام حجى (2011). بعض أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الإحساء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- منيره الرحومى (2014). الذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طرابلس.
- محمد الشافعى (2004). الذكاء الشخصي: صدق التعريف والبنية العاملية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 12(1).
- محمد الشافعى (2002). الذكاء الشخصي لدى الذكور والأناث فى علاقة بالمهارات الاجتماعية والفرقة الدراسية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (31).
- محمد المغربى (2003). الذكاء الشخصي فى ضوء بعض المحركات الشخصية والاجتماعية، لرابطة الأخصائين النفسين المصرية، 13(2).
- مختارية بيور، إسمهان بوشيخاوى (2018). الوظيفة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 15.
- نهلة السيد.نادية حسنين(2013). الاسهام النسبي للذكاءات المتعددة والفعاليات الذاتية فى التنبؤ باتخاذ القرار لدى العاملين بالحقل الطبي، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.

- هوارد جاردر (2007). الذكاء المتعدد في القرن الحادى والعشرين، الطبعة الثانية، القاهرة: دارالفجر للنشر والتوزيع .
- Allen .Jane L. (2017).personal intelligence and learning about personality in everyday life. PhD. university of New Hampshire.
- Christa .Grant (2009).The Relationship Between procrastination and intrapersonal intelligence in college students. doctor of philosophy.university of north Dakota.
- Irini .h.fambro.(2019).Case study: multiple intelligence in leadership. phD.regent university.
- Jaynel. allen. (2017). Personal intelligence and learning about personality in every day .phD.psychology.university of new Hampshire .
- John.D.mayer.(2008).Personal intelligence imagination.cognition and personality.university of new Hampshire durham .vol.27(3).
- Jaynel. allen. (2017). Personal intelligence and learning about personality in every day .phD.psychology.university of new Hampshire .
- Kateryna .m.sylaska.(2016).Personal intelligence and students reasoning about college. psychology.
- Psychometric Properties of the personal intelligence standard of primary school students.